الثورة
Althawra Daily
السبت ١٤ ربيع أول ١٤٢٦هـ الموافق ٢٣ أبريل ٢٠٠٥م العدد (١٤٧٧٣)

اختتمت اعمالها بمدينة سيئون:

ندوة تقييم التعليم تناقش واقع التحصيل وأساليب تأهيل المعلم وتفعيل دور التوجيه

متابعة/ نبيل مطبق
وعبدالباسط باصويطين

تحت شعار من اجل تخطيط واع قائم على الاستقرار والتحليل للوضع التربوي اختتمت بمعهد اعداد وتدريب المعلمين بسيئون اعمال ندوة تقييم العملية التربوية والتعليمية التي نظمها مكتب وزارة التربية والتعليم بالوادي والصحراء محافظة حضرموت بمشاركة نحو مائتي مسئول تربوي ومعلم ومعلمة من كافة مناطق الوادي والصحراء.

واكد نائب وزير التربية والتعليم الدكتور عبدالعزيز بن حبتور أن الندوة ستضيف معرفة نوعية إلى تلك المعارف التي قدمت في ندوات سابقة على طول وعرض الجمهورية اليمنية هذه الندوة تنعقد اليوم كجزء من اسهام محافظة حضرموت في التحضير للفعاليات الكبيرة التي تحضر نفسها لها لعقدها للاحتفاء بها في محافظة حضرموت بمناسبة العيد الخامس عشر ليوم الوحدة اليمنية المباركة.. معربا عن امله في ان تكون هذه الندوة امتدادا لتلك المناقشات التي بدأت في كل المحافظات واستكملت المناقشات في صنعاء في المؤتمر الوطني الأول لإقرار الاستراتيجية الوطنية للتعليم الاساسي كما أنها تأتي ايضا ضمن سياق سلسلة المناقشات لرسم الاستراتيجية الوطنية للتعليم الثانوي وهي الحلقة التي لازالت مفقودة وتتطلب البحث والنقاش بجدية عالية لتجسير الفجوة مابين التعليم الاساسي باستراتيجيته والتعليم الفني والعالي بالاستراتيجيات المقرة لها حيث سيجنينا هذا التجسير الكثير من الازدواجية في تحديد المعايير العلمية والتربوية لوضع اي فكرة من افكار نود طرحها.

واضاف نائب وزير التربية والتعليم: اتمنى ان تكون هذه الورشة مركزة على سلسلة من المحاور التي تناقش كثيرا عمق مشكلات التعليم في بلادنا فهي واسعة لكن اذا اخذنا المعلم كمحور اساس في نشاطنا القادم كناقل حي وحيوي وفعال لمجموع الافكار والآراء والمعارف التربوية بالاساليب التربوية الحديثة للطلاب عندها يتحول المعلم ليس الى ملقن فقط ولازال واسير سلسلة النظريات التقليدية بل الى شخص موجه يستطيع ان يحاور ابنائه الطلاب باقتدار وكفاءة دون حمل الصوت كي يستوعب الطالب هذه الفكرة او تلك .. واعرب الدكتور بن حبتور عن امله في ان تصبح مهنة التعليم مهنة اختصاصية لايدخلها إلا الاكفاء ولايتعامل معها إلا من يعشق هذه المهنة ورسالتها وبالتالي يتحول ليس فقط معلماً تقليدياً ولكن داعية من اجل التربية والتعليم ومنيراً في حركة نهضوية تنويوية للمجتمع.

وتناول نائب وزير التربية والتعليم في كلمته مايتعلق بالكتاب المدرسي والمنهج العام فهذه الوثيقة التي تعد مسبقا قبل اعداد الكتاب المدرسي لابد من استيعاب كل الآراء التربوية المنتشرة في الوطن بالكفاءات النوعية المعروفة وبالتالي عند ترجمة هذه الوثيقة المنهجية الى كتاب مدرسي لابد ان تستوعب كل الشروط والمتغيرات وكل العناصر الدالة على وجود كتاب حيوي يتفاعل مع الطلاب والمعلمين والمعلمات على حد سواء وقال : اليوم تصادفنا انتقادات ليس فقط للمنهج على المستوى اليمني بل على المستوى العربي وحتى في محيطنا الاسلامي وهذا أمر نتفق حوله أن هذا الانتقاد الموجه لنا من دافع داخلي كي يتطور المنهج ليصبح مواكبا للمسارات العلمية في العالم والتطور الذي يحدث في مناهج وطرق التدريس وان يكون ملبياً هذا الكتاب وهذا المنهج لشروط انسان يتقدم الى سوق العمل ويصبح قادراً هذا السوق على استيعابه..

كما القيت كلمتان من قبل الاخوين احمد جنيد الجنيد/ وكيل المحافظة لشئون الوادي والصحراء وأ.د. محمد احمد فلهوم المدير العام لمكتب وزارة التربية والتعليم بالوادي والصحراء محافظة حضرموت تناولا في كلمتيهما الاشواط الكبيرة التي تم قطعها في مجال التربية والتعليم والتي كان لها انعكاسها الايجابي في حياة الفرد في المجتمع مؤكدين على أهمية تضافر الجهود وتسخير كافة الامكانيات في سبيل تحقيق التطلعات المنشودة وفقا للإمكانيات المتوفرة.

وقد ناقشت الندوة ست أوراق عمل هي:

● الورقة الأولى: واقع التحصيل العلمي في مدارس وادي حضرموت : قدمها الأستاذ/ عبدالله علي حسان من إدارة التعليم العام تحدثت عن تاريخ التعليم في وادي حضرموت من العام ١٩٣٨م حيث كان التعليم الاهلي هو السائد ثم دخول التعليم النظامي وذلك عام ١٩٥٠م حيث أدى إلى إحداث ثورة تعليمية خلال تلك الحقبة من الزمن وبإمكانيات محدودة وضعيفة واستعرضت الورقة واقع التعليم بعد تحقيق الوحدة اليمنية المباركة حيث ارتفع اعداد الطلاب والطالبات وتم انشاء العديد من المدارس والمنشآت والمباني التربوية والتعليمية ثم تعرضت الدراسة الى ظاهرة (تدني مستوى التحصيل العلمي) التي ترجع اسبابها إلى (المعلم- البيئة - المنهاج- المجتمع المحلي- المتعلمين- طبيعة اساليب القياس والتقويم) وخصلت هذه الورقة على أنه يجب :

١- الاستمرار في سياسة تطوير العملية التربوية والتعليمية.

٢- تعزيز البناء المعرفي لدى المعلم عن طريق تاهيله.

٣- توفير تقنيات التعليم.

٤- تفعيل دور مجالس الآباء والامهات.

● الورقة الثانية: التوجيه التربوي بين الواقع والطموح:

قدمها الاستاذ حسن كرامة جواس مدير ادارة التوجيه التربوي تطرقت إلى أهمية التوجيه التربوي في العملية التربوية والتعليمية واشارت على انه بقيام الوحدة المباركة في الثاني والعشرين من مايو ١٩٩٠م شهد اليمن عموما وحضرموت خصوصا توسعا كبيرا في التعليم رافقه تطوير عمل التوجيه حيث قام مكتب الوادي باستحداث ادارات مستقلة بالتوجيه وتشكيل مجالس فنية وإدخال عناصر جديدة ووضعت الورقة امام الحاضرين عدة مقترحات منها:

المطالبة بزيادة الخانات الوظيفة لمكتب الوزارة بالوادي واستكمال النواقص في التخصصات وفرق التوجيه وتوفير وسائل نقل لفرق التوجيه وتعزيز التواصل بين التوجيه في المحافظات والإدارة العامة للتوجيه بالوزارة ووضع تقييم ثابت للعام الدراسي.

● الورقة الثالثة: عزوف الفتاة عن الالتحاق بالتعليم الثانوي مدينة تريم نموذجا

وقد عزفت هذه الورقة على وتر حساس في العملية التربوية والتعليمية ليس في وادي حضرموت فحسب بل في الجمهورية بشكل عام ألا وهي مشكلة عزوف الفتاة من التعليم حيث ان نسبة النساء الاميات تشكل ٧٥٪ من نساء اليمن.

وهدفت هذه الدراسة الى عرض المشكلات التي تواجه تعليم الفتاة والوصول الى اسباب ضعف اقبالها على التعليم الثانوي في مدينة تريم وخلصت في الآخر الى النتائج الاتية:

١- ضرورة توفير المواصلات المجانية لتعليم الفتاة.

٢- عدم توفر فرص التوظيف بعد الثانوية العامة بالنسبة للفتاة.

٣- ضرورة تأنيث الهيئة التعليمية بمدارس البنات.

ودعت الورقة في الختام الدعاة وخطباء المساجد ووسائل الاعلام الى ضرورة تشجيع تعليم الفتاة.

● الورقة الرابعة: تقنيات التعليم واثرها في التحصيل العلمي للتلاميذ: المقدمة من الاستاذ سعيد صالح الجابري مدير ادارة المناهج:

اكدت هذه الورقة على اهمية تقنيات التعليم في المدارس واعطت صورة عن واقع تقنيات التعليم في الوادي حيث ان معظم المختبرات والأجهزة التقنية بحاجة الى صيانة مستمرة كما ان الواقع التعليمي بحاجة الى رفده بوسائل الاتصال والتقنيات الحديثة مثل اجهزة الحاسوب وجهاز (البروجكتر) ووجود عاملين متدربين ومخصصات مالية لاستمرار العمل.

● الورقة الخامسة: مستوى تأهيل المعلمين وعلاقته بتدني مستوى تحصيل التلاميذ:

قدمها الاستاذ / محسن حسن الكثيري / مدير ادارة التأهيل والتدريب

ركزت هذه الورقة على ضرورة التدريب والتأهيل اثناء الخدمة الذي اصبح ضروريا للمعلمين لكي يكتسبوا قدرات ومهارات تساعدهم في اداء مهامهم التعليمية وايصال المعلومة الى اذهان الطلاب وذلك من خلال:

عقد دورات متخصصة وتشكيل لجان تدريب بالمكتبات ورفع مستوى معلمي مرحلة الأساس وخلق تواصل مستمر بين إدارات التدريب والتأهيل وكليات التربية بالجامعات اليمنية.

● الورقة السادسة: حالة المبنى المدرسي وصلاحيته / مقدمة من المهندس/ انيس عمر بن حيدرة إدارة المشاريع

استعرضت هذه الورقة المنشآت المدرسية بمحافظة حضرموت التي مرت بتطورات كبيرة خلال ١٥ سنة الماضية بقيادة ابن اليمن البار/ فخامة الرئيس/ علي عبدالله صالح حفظه الله حيث تحولت المنشآت المتواضعة الى صروح متقنة وانجازات بارزة ومظهر من مظاهر الحضارة بفضل الله ثم توجيهات القيادة السياسية الحكيمة التي على ضوئها اهتمت الحكومة بالمنشآت.

وفي ختام الندوة القى المعلم/ محمد صالح الحامد/ قصيدة شعرية عن المعلم نالت اعجاب الحاضرين.

◁ **تصوير: أحمد فرقز.. سيئون**

في مديرية زبيد بمحافظة الحديدة

إنجاز ٣٨ مشروعا خدميا بتكلفة أكثر من أربعة مليارات ريال

متابعة/محمد علي الجنيد

□ .. مدينة زبيد .. مدينة العلم والعلماء إحدى مديريات محافظة الحديدة - شهدت حركة تنموية وخدمية كبيرة في كافة المجالات وخاصة منها الصرف الصحي..

ولتسليط الضوء على ما أنجزته السلطة المحلية التقت (الثورة) الاخ يوسف الانباري أمين عام المجلس المحلي بزبيد الذي تحدث في البداية عن أهم المشاريع المنجزة فقال:

تم إنجاز العديد من المشاريع الخدمية وهي: ٣٨ مشروعا بتكلفة ٤٥٧٨٣٦٥٢٤٤ ريالا في مختلف المجالات منها ١٥ مشروعا في التعليم بتكلفة قدرها ١٨٥٣٢٧٣٣٧ ريالا وفي الصحة خمسة مشاريع بقيمة ٢١١٢١٧٨٨٥ريالا ، ومشروعين في قطاع الاتصالات ١٥٩٣٦٨٠٠٠ريال ، ومبنى مركز الشباب بتكلفة ١١٠٠٠٠٠٠ ريال وخمسة مشاريع بتكلفة ٣٤١٨٨٨١٧٢ ريالا في قطاع المياه ومشروع للمجاري بتكلفة ١٢١٣٠٠٠٠٠ ريال ومشروعين بتكلفة ٤٩٠٠٠٠٠٠ ريال في قطاع الكهرباء ، و٣ مشاريع بتكلفة ٢٢١٥٠٠١٥٠ ريالا وفي الطرقات ٣مشاريع بتكلفة ٣٥٨٢٥٠٠٠ريال.

■ يوسف الانباري

ومشاريع أخرى بتكلفة ١٩٨٠٠٠٠٠٠ في قطاع الزراعة ومشروع محلج القطن بتكلفة ١٦٠٠٠٠٠٠٠ مليون ريال وهناك اعلان مناقصة لست مدارس في الريف.

الواقع الزراعي

● ماهو دور الجمعيات الزراعية في استنهاض الواقع الزراعي؟

- الجمعيات الزراعية تساهم في دعم المزارعين وتوفير القروض والبذور وأكياس القطن وتقديم العون وتعتبر حلقة وصل بين المزارع والمؤسسة العامة للغزل والنسيج وكذلك الاتحاد التعاوني الزراعي وهناك جمعيات أخرى تقوم بالتنسيق بين المزارع والبنك الدولي لغرض اصلاح السدود وبناء الحواجز المائية والاشتراك مع البنك في إنشاء هذه الحواجز والجسور المائية وغيرها ويقوم البنك بتأهيل الطرق الزراعية التي تربط المزارع بالمدن، والمجلس المحلي الآن يتابع الطرق الموصلة للريف زبيد حيث أن هناك طريق التربية زبيد تجري السفلتة فيها وكذلك من الموق إلى المدن على نفقة المجلس المحلي.

واحب أذكر بالمعهد الحرفي بتكلفة ٧٥٠ مليون ريال والعمل جاري فيه وكذلك مشروع النظافة بتكلفة ٨ ملايين ريال.

مديرية العرش بالبيضاء :

التوسع في تنفيذ المشاريع التعليمية والصحية.. وعدد من السدود تحت التنفيذ

البيضاء/ أحمد العزاني

تقع مديرية العرش في غرب محافظة البيضاء وتقع في الغرب والجنوب الغربي من مدينة رداع والتي يحدها مع قيفه من الشرق والشمال وتحدها مديرية الرياشية من الجنوب ، ومن جهة الغرب صباح وبعض قرى عنس ، ويبلغ عدد السكان حوالي خمسة وأربعين الف نسمة وهي منطقة ذات مساحات زراعية شاسعة وأجواء هادئة وبها بعض المناطق والمآثر التاريخية القديمة التي تعود لأزمنة تاريخية تحكي تفاصيل الحياة العامة للناس ، وفي ظل عهد الثورة السبتمبرية المباركة والوحدة اليمنية العظيمة شهدت مديرية العرش كغيرها العديد من المشاريع التنموية والخدمية البارزة والتي أضحت واقعاً ملموساً يلبي احتياجات ومتطلبات أبناء المديرية كافة ، وفي إطار ما تشهده مديرية العرش من نهضة تنموية وللتعرف على أهم المشاريع التي تم تنفيذها في المديرية خلال الأعوام الماضية التقيت الأخ المهندس عبده مالك العزاني أمين عام المجلس المحلي بمديرية العرش الذي تحدث قائلاً :

لقد تحققت الكثير من المنجزات التنموية خلال الأربع السنوات الماضية من عمر تجربة السلطة المحلية ، وكنا العين التي تترقب عن كثب مصلحة مديريتنا ومواطنيها في إطار المصلحة العليا لهذا الوطن الحبيب ، ولهذا فقد تم إنجاز العديد من المشاريع منها في مجال التربية والتعليم بناء مدرسة خولة بنت الأزور بالمصلى والمكونة من عدد ستة فصول مع المرافق بتكلفة «٢٢ مليون ريال» ومدرسة البنات بمنطقة ملاح والمكونة من «١٨ فصلاً» بتكلفة «٤٤ مليون ريال بتمويل من الصندوق الاجتماعي للتنمية ، ومدرسة للبنات بقرن الأسد ١٢ فصلاً ، ومدرسة بماور والمكونة من ١٢ فصلاً ، ومدرسة بيت الباقري للبنين «٦ فصول مع المرافق» ومدرسة ٦ فصول بالخضراء ، ومدرسة عزان ٦ فصول ، ومدرسة شبحاط ٦ فصول ، ومدرسة للبنات بوادي ثاه الحميدة ٦ فصول مع المرافق ومدرسة القهره حبابه ٦ فصول مع المرافق ومدرسة زعام حبابه ٦ فصول ، ومدرسة حماك ٦ فصول مع المرافق .. هذا بالإضافة إلى أنه تم وضع حجر الأساس لتوسعة مدرسة بيت مجرب وترميم المدرسة بتكلفة ٧ ملايين ريال بتمويل حكومي ، ومن أعظم المنجزات التي حصلت عليها المديرية في الجانب التعليمي هو وضع حجر الأساس للمجمع التربوي بالعرش وذلك بتكلفة ١١٠ ملايين ريال من قبل وزارة التربية والتعليم ، وهو يعد من أبرز ما نفخر بإنجازه إلى جانب المشاريع الأخرى ، وبهذا تكون مديريتنا قد حصلت على ٩٠٪ من حاجتها لمنشآت التعليم في الوقت الحاضر.

أما في مجال الصحة العامة فإننا نولي هذا القطاع اهتماماً كبيراً كونه يلبي احتياجات المواطن بدرجة أساسية ولهذا فقد تم إنشاء مركز صحي بملاح وترميم وإعادة تشغيل المستشفى القديم بملاح ، ومركز صحي بقرن الأسد ، ووحدة صحية بوادي ثاه ، ومركز صحي بعزان.

أما في مجال المياه والصرف الصحي فقد تم افتتاح المرحلة الأولى من مشروع مياه ملاح المغربة بيت مجرب ومكونات هذا المشروع هي عدد ٤ آبار لإنتاج المياه منها ٢ جديدة و٢ قديمة ، بقدرة إنتاجية تصل إلى «١٤٠٠م٣» باليوم الواحد ، ومحطة توليد كهربائية قدرة «٦٠٠ ك.ف.أ» ، وشبكة نقل بجهد «١١ ك.ف» بطول كيلو مترين تقريباً، ومحطة تعقيم المياه باستخدام غاز الكلور قدرة «٢٠٠ جرام /ساعة» وخزانين من الخرسانة المسلحة بسعة إجمالية قدرها ٦٠٠ متر مكعب ، وبلغ إجمالي أطوال شبكة الضخ والتوزيع في المشروع ١٦ كيلو متراً من الحديد المجلفن ومن البلاستيك ، ومبنى للإدارة والمخازن ، ومحطة التوليد الكهربائي ، ومحطة الضخ وأربعة مباني حول الآبار وعدد التوصيلات المنفذة حتى الآن حوالي ٧٠٠ توصيلة ، وبالنسبة لتكلفة المشروع فبلغت تكلفة حفر الآبار حوالي ٢٦ مليون ريال ، وبلغت تكلفة الأعمال الكهروميكانيكية المرحلة الثانية حوالي ٦٠ مليون ريال ، وبلغت كلفة تأثيث وتجهيز مبنى الإدارة حوالي مليون ريال ، وإجمالي تكلفة المرحلتين الأولى والثانية حوالي ٢١٢ مليون ريال ، كما أنه تم تنفيذ مشروع مياه ضربيه ، ومشروع مياه الخبارين مشروع مياه غزان بئر إضافية ومشروع مياه سودان العرش ومشروع مياه قرن الأسد ، هذا بالإضافة إلى إقامة بعض السدود والحواجز المائية منها سد العرقين «الجبلين» بقرن الأسد وذلك بتكلفة ٤٥ مليون ريال وسد السوار بتكلفة ٨٠ مليون ريال وسد نسيم بتكلفة ٥٠ مليون ريال وسد مائي بقرية عزان «قيد التنفيذ» وسد المصاريع بحبابه «قيد التنفيذ» وهناك ثقلة نوعية في المديرية غير مسبوقة وخاصة بعد تنفيذ الخط العام الجديد المتكون من «خطين واسعين» ، وفي مجال النظافة تم رفد المنطقة بناقلات خاصة بالنفايات تقوم بمهامها على أكمل وجه.

السلطة المحلية

- كيف تقيمون تجربة السلطة المحلية ؟

● تعتبر تجربة المجالس المحلية ونظامها من أرقى وأعظم طرق نظم الحكم الحديث بل وأكثرها عدلاً وإنصافاً ، ولا شك أن هذه التجربة في بدايتها فهي بحاجة إلى تحسين النظرة إليها ومساعدتها بدلاً من جعلها شماعة أو خصم للمصالح الضيقة كونها ثروة وطنية بيضاء وثمرة من ثمار الثورة اليمنية المباركة وإنجاز عظيم في ظل قيادة فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية -حفظه الله- ، وتجربة المجالس المحلية تعد من أهم المراحل التي يتم فيها تطبيق اللامركزية وتسهم في حل مشاكل وقضايا الناس والاطلاع على كثب عن أحوال أفراد المجتمع والتعرف على متطلباتهم واحتياجاتهم من المشاريع الخدمية ، ولا شك أن الصعوبات كثيرة وظهرت في كثير من المديريات ولها أشكالها المختلفة وهي جزء من تحولات المرحلة لا شك ستتلاشى عند الفهم الصحيح لنظام السلطة المحلية والتسليم الفعلي بحتمية هذا النظام الراقي من قبل الكثير من المعنيين بالوطن وقضايانا الوطنية والملاحظ هو تحقيق مكاسب عديدة مع صعوبة المرحلة وأقلها إشراك المجتمع في الهموم العامة للدولة وصار المجتمع أكثر إدراكاً بما يجري من شئون الإدارة من حوله ، والحقيقة أننا في محافظة البيضاء نحظى باهتمام كبير من قبل الأخ اللواء الركن يحيى محمد الشامي محافظ البيضاء والذي يسهم معنا في مناقشة وحل كافة القضايا.

الهموم والمشاكل

- ما هي المشاكل والهموم التي تواجه أداء مهام السلطة المحلية بالمديرية ؟

● هناك مشاكل تواجه الجميع وهو الكادر البشري المطلوب لمرحلة المجالس المحلية من أعضاء للمجالس المحلية إلى أهم من ذلك الكادر الوطني المتطلع إلى واجبه الديني والأخلاقي للقيام بملء الفراغ في المكاتب التنفيذية حسب التوسع الذي واكب قيام المجالس المحلية وهيكلها التنظيمي والتي اندفع الكثير إلى ملئ الفراغ في تلك الهياكل دون أي مؤهلات أو خبرات يدفعهم في ذلك الطموح غير المنظم ، كما أننا نسعى وبالتعاون مع صندوق النظافة إلى توسيع نطاق عمل ناقلات القمامة ليشمل كافة أرجاء المديرية ، كما نعاني من تهرب بعض المكلفين من دفع الزكاة ومن الهموم التي يجب الانتباه لها هي مشكلة الاستنزاف العشوائي للمياه.